11040 _ السجود الشرعي

السؤال

لقد رأينا بعض المصلين _ هدانا الله وإياهم _ إذا سجدوا رفعوا جباههم عن الأرض حتى تلامس الأرض أو قد لا تلامسها ، وإذا نصحوا عللوا ذلك بعلل واهية (كإفساد الشماغ وغير ذلك) فما صحة صلاتهم ؟ وما نصيحتكم لهم ؟ وجزاكم الله خيرا.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجب عليهم في السجود أن يمكنوا جباههم من الأرض لقول أنس بن مالك رضي الله عنه " كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فيسجد عليه " ، فأما مجرد ملامسة الجبهة مكان السجود فإنه لا يكفي ، وعلى هذا لا يصح سجودهم ثم لا تصح صلاتهم لأن السجود ركن من أركان الصلاة .

والله أعلم.